

نهج السعادة

[114] وتلقاه [عمه] العباس فقال [له]: عدلت عنا. فقال [العباس]: وما علمك؟ قال: قرن بي عثمان وقال: كونوا مع الأكثر فإن رضي رجلا رجلا، ورجلا رجلا فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمان بن عوف. فسعد لا يخالف ابن عمه عبد الرحمان، وعبد الرحمان صهر عثمان (1) لا يختلفون، فيوليها عبد الرحمان عثمان أو يوليها عثمان عبد الرحمان، فلو كان الآخرون معي لم ينفعاني بله إنني لا أرجو إلا أحدهما (2). تاريخ الطبري: ج 3 ص 299، وتاريخ الكامل: ج 3 ص 35. وروى قريبا منه جدا في ترجمة عثمان من كتاب أنساب الأشراف: ج 5 ص 19، في عنوان: "أمر الشورى وبيعة عثمان". وقريبا منه رواه في الشافعي - كما في شرح ابن أبي الحديد: ج 12 - 263 - ورواه أيضا في تلخيصه: ج 3 ص 92 ط الغري، وحكاه في الهامش عن أنساب الأشراف للبلاذري: ج 5 - 19، عن العباس بن هشام الكلبي، عن أبيه، عن جده، عن أبي مخنف في أسناده. (1) قال ابن الكلبي عبد الرحمان بن عوف زوج أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، وأمها أروى بنت كرز، وأروى أم عثمان فلذلك قال (علي عليه السلام): صهره كذا ذكره البلاذري عنه في عنوان: "أمر الشورى وبيعة عثمان" من كتاب أنساب الأشراف: ج 5 / 19. (2) بله: اسم لفعل الأمر بمعنى: دع، واترك. (*)
